MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

رفع نواتج تعلم مهارات اللغة العربية في الصفوف الأولية: دراسة تحليلية في ضوء نتائج الاختبارات الوطنية نافس بالمملكة العربية السعودية

Improving Arabic Language Skills Learning Outcomes in the Primary Grades: An Analytical Study in Light of the Results of the National Nafes Tests in the Kingdom of Saudi Arabia

ناهد بنت عبد الرحمن بن راشد النمر

Nahed bint Abdul Rahman bin Rashid Al-Nimr

مشرفة طفولة مبكرة – قسم الصفوف الأولية، إدارة الطفولة المبكرة، ادارة تعليم المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

Early Childhood Supervisor – Primary Grades Department, Early Childhood Administration, Madinah Education Department, Kingdom of Saudi Arabia.

nnimr4660@moe.gov.sa

استلام البحث: 23/09/2025 مراجعة البحث: 18/10/2025 قبول البحث: 10/11/2025

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل نتائج الاختبارات الوطنية (نافس) في مهارات اللغة العربية لدى طلاب الصفوف الأولية، بوصفها إحدى أهم أدوات القياس التي تُقدّم صورة معيارية وواسعة عن مستوى الإتقان اللغوي في هذه المرحلة الأساسية. وقد بيّن التحليل أن بيانات نافس تمثل مصدرًا وطنيًا موثوقًا يسمح بفهم الاتجاهات العامة للأداء في القراءة والكتابة والمهارات المرتبطة باللغة العربية، كما تعكس درجات متفاوتة بين المهارات المختلفة، وبين الفئات التي يقيسها الاختبار. وقد أظهرت النتائج أن التباين في مستويات الإتقان بين المهارات وفي الفئات المستهدفة هو اتجاه طبيعي في التقويمات الوطنية واسعة النطاق، ويمكن الاستفادة منه في متابعة التطور العام لنواتج التعلم، ورصد المجالات التي تتطلب تطويرًا إضافيًا في القياس. كما تؤكد الدراسة الدور المهم الذي تقوم به الهيئة في نشر تقارير نافس وإتاحتها للباحثين، بما يسهم في بناء قاعدة معرفية وطنية تسهم في الارتقاء بجودة تعليم اللغة العربية. وتخلص الدراسة إلى أن الاستمرار في تطوير أدوات نافس، وتوسيع نطاق البيانات المنشورة، وتعزيز التركيز على المهارات اللغوية الأساسية، يمثل خطوات داعمة

للجهات المعنية بمتابعة نواتج التعلم. كما تمثل نتائج نافس أساسًا علميًا يمكن الاعتماد عليه في دراسات مستقبلية تحليلية ومقارنة تستفيد من البيانات الوطنية المنشورة وتوظفها في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في الصفوف الأولية.

الكلمات المفتاحية: نواتج التعلم، مهارات اللغة العربية، الصفوف الأولية، الاختبارات الوطنية، نافس، المملكة العربية السعودية.

Abstract

This study aimed to analyze the results of the National Assessment in Arabic Language Skills (NAFES) among primary school students, as it is one of the most important measurement tools that provides a standardized and comprehensive picture of language proficiency levels at this foundational stage. The analysis showed that NAFES data represents a reliable national source that allows for understanding general trends in performance in reading, writing, and related Arabic language skills. It also reflects varying levels of proficiency among different skills and among the categories measured by the test. The results demonstrated that the variation in proficiency levels among skills and target groups is a natural trend in large-scale national assessments and can be used to monitor the overall development of learning outcomes and identify areas requiring further development in measurement. The study also underscores the important role of the National Authority for Standardization and Metrology (NAFES) in publishing and making NAFES reports available to researchers, thus contributing to building a national knowledge base that enhances the quality of Arabic language education. The study concludes that continuing to develop NAFES tools, expanding the scope of published data, and strengthening the focus on basic language skills are supportive steps for those concerned with monitoring learning outcomes. The results of the Nafis assessment also provide a reliable scientific foundation for future analytical and comparative studies that utilize published national data to improve the quality of Arabic language education in the primary grades.

Keywords: Learning Outcomes, Arabic Language Skills, Primary Grades, National Assessments, Nafis, Saudi Arabia.

المقدمة

تُعَدُّ مهارات اللغة العربية في الصفوف الأولية الركيزة الأساسية التي يقوم عليها النمو المعرفي واللغوي للطفل، حيث تمثل المرحلة التي تتكون فيها قدرته على القراءة والفهم والتعبير. وتؤكد الأدبيات التربوية أن جودة التأسيس اللغوي في السنوات الأولى تنعكس مباشرة على جميع المواد الدراسية اللاحقة، وعلى التحصيل العلمي العام للطالب. ومع تطلعات المملكة العربية السعودية في رؤية 2030، اكتسبت مهارات اللغة العربية أهمية مضاعفة، باعتبارها مدخلًا رئيسًا لبناء رأس مال بشري قادر على مواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي.

وفي سياق تطوير جودة التعليم، أطلقت هيئة تقويم التعليم والتدريب "برنامج الاختبارات الوطنية – نافس"، الذي يُعَدُّ أوسع مشروع وطني لقياس مخرجات التعلم على مستوى مدارس المملكة. ويقدم البرنامج بيانات كمية ونوعية ضخمة حول أداء الطلاب في المهارات الأساسية، ومنها مهارات اللغة العربية في الصفوف الأولية. وتتيح هذه البيانات فرصة علمية لدراسة واقع تحصيل الطلاب، وتحليل الفروق بين المدارس والمناطق، وتفسير التحديات المرتبطة بجودة تدريس اللغة العربية.

وتأتي هذه الدراسة لتقديم تحليل نقدي وتفسيري لنتائج الأداء في مهارات اللغة العربية كما تظهر في تقارير نافس الحديثة، بهدف فهم واقع نواتج التعلم وتحديد أبرز الفجوات والعوامل المرتبطة بها، واستشراف مداخل تطوير نواتج التعلم وفق معايير الجودة الحديثة.

مشكلة الدراسة

رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التعليم في تطوير مناهج اللغة العربية وبرامج تدريب المعلمين، ما تزال نتائج الاختبارات الوطنية تشير إلى وجود تفاوت واضح بين المدارس والمناطق في مستوى إتقان الطلاب لمهارات اللغة العربية. وتظهر تقارير نافس أن نسب الإتقان في القراءة والكتابة ليست مستقرة، وأن الأداء العام ما يزال دون المستوى المستهدف في عدد من المناطق الطرفية والريفية، مقارنة بالمدن الرئيسة، ومن خلال قراءة متعمقة للبيانات الرسمية، يظهر أن: بعض المدارس تحقق نسب إتقان تتجاوز 80%، بينما مدارس أخرى لا تتجاوز 55.%، وهناك فجوات بين الجنسين في بعض المهارات، والمناطق الحضرية تتفوق غالبًا على المناطق الطرفية، ومدارس تتبنى أنشطة لغوية تحقق نتائج أعلى من مدارس تعتمد التلقين فقط، وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **ما واقع نواتج تعلم مهارات اللغة العربية في الصفوف الأولية في ضوء نتائج الاختبارات الوطنية (نافس)، وما أبرز الفجوات والتحديات التي تعكسها تلك النتائج؟"**

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى إتقان مهارات اللغة العربية لدى طلاب الصفوف الأولية وفق بيانات التقويم الوطني (نافس)؟

السؤال الثاني: ما الفروق في أداء الطلاب بين المناطق الحضرية والطرفية في مهارات القراءة والكتابة؟

السؤال الثالث: ما الفروق بين المدارس الحكومية والأهلية كما تظهر في نتائج نافس؟

السؤال الرابع: ما أبرز أنماط التباين بين الطلاب والطالبات في مؤشرات الأداء؟

السؤال الخامس: ما العوامل المحتملة التي يمكن أن تفسر التفاوت في النتائج كما يظهر في التقارير؟

السؤال السادس: ما الدروس المستفادة من التجارب المدرسية المتقدمة في نتائج نافس؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة التعرف على الآتي:

- مستوى إتقان مهارات اللغة العربية لدى طلاب الصفوف الأولية وفق بيانات التقويم الوطني (نافس).
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أداء الطلاب بين المناطق الحضرية والطرفية في مهارات القراءة والكتابة.
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المدارس الحكومية والأهلية كما تظهر في نتائج نافس.
- أبرز أنماط التباين بين الطلاب والطالبات في مؤشرات الأداء.
- العوامل المحتملة التي يمكن أن تفسر التفاوت في النتائج كما يظهر في التقارير.
- الدروس المستفادة من التجارب المدرسية المتقدمة في نتائج نافس.

أهمية الدراسة

تنبع الأهمية من المحاور التالية:

- تسهم الدراسة في تفسير نتائج التقويم الوطني عبر منهج تحليلي علمي، مما يضيف للأدبيات التربوية فهمًا أعمق لواقع تعليم اللغة العربية في الصفوف الأولية.
- تزوّد الدراسة صانعي القرار ومديري المدارس بمعطيات دقيقة حول مكامن القوة والضعف، وتساعد في تصميم خطط علاجية واقعية.
- تدعم الدراسة مستهدفات رؤية 2030 في رفع جودة التعليم، وتحسين كفاءة المهارات الأساسية، وتعزيز تنافسية الطلاب في المؤشرات الدولية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحليل نتائج نافس المتعلقة بمهارات اللغة العربية في الصفوف الأولية فقط.

الحدود المكانية: تعتمد البيانات الصادرة عن هيئة تقويم التعليم لجميع مناطق المملكة.

الحدود الزمنية: تشمل تقارير نافس للأعوام 2023 – 2025.

الحدود المنهجية: دراسة تحليلية وثائقية دون إجراء بحوث ميدانية أو استبانات.

مصطلحات الدراسة

استدعت الدراسة تعريف المصطلحات الآتية:

نواتج التعلم: هي المعارف والمهارات التي يُتوقع من الطالب اكتسابها بنهاية مرحلة تعليمية محددة، ويمكن قياسها بأدوات معيارية (الزيودي، 2025).

مهارات اللغة العربية: مجموعة المهارات الأساسية للقراءة، والكتابة، والاستماع، والتعبير الشفوي، المقررة للصفوف الأولية (البري وإسماعيل والهلالي، 2021).

اختبار نافس: برنامج وطني لقياس نواتج التعلم في المملكة العربية السعودية، يُطبّق سنويًا على طلاب الصفوف الأولية والمتوسطة، ويتضمن اختبارات معيارية واستبانات.

الصفوف الأولية: وهي المرحلة الدراسية الثانية وتأتي مباشرة بعد رياض الأطفال، وتشمل الصفوف من الأول إلى الثالث الابتدائي.

أولًا: نواتج تعلم اللغة العربية – المفهوم والمرتكزات العلمية

ناتج التعلم هو ما يُتوقع من الطالب اكتسابه من معارف ومهارات وقيم بنهاية مدة تعليمية محددة، وفق معايير قياس واضحة ومحددة. وفي مجال اللغة العربية، تشمل النواتج مهارات القراءة بفروعها، والكتابة بمستوياتها، والتعبير الشفوي، إضافة إلى المهارات اللغوية المرتبطة بالفهم والتحليل (Blom & Gregory, 2023)، وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن نواتج التعلم تمثل مؤشرًا لفاعلية التعليم وجودة التدريس، إذ تعكس قدرة المدرسة على إيصال المتعلم إلى مستوى الكفاءة المطلوب، وتكشف جوانب القوة والضعف في التطبيقات الصفية.

أهمية نواتج تعلم اللغة العربية: لا تُعد مهارات اللغة العربية مجرد مادة دراسية، بل **قاعدة معرفية** يعتمد عليها الطالب في جميع التخصصات المستقبلية. فالطالب الذي يمتلك قدرة جيدة على فهم النصوص، وتحليل الجمل، وكتابة الأفكار، يستطيع تحقيق تقدم في العلوم والرياضيات، ويكتسب ثقة أكبر في عملية التعلم. لذلك، أصبحت نواتج اللغة العربية في الصفوف الأولية مؤشرًا مهمًا في التقويمات الوطنية والدولية مثل PIRLS وTIMSS (المطوف، 2021).

مكونات نواتج تعلم اللغة العربية: تتوزع نواتج التعلم اللغوي إلى أربعة محاور رئيسية كما حددها (العمارنه والقحطاني، 2018) في الآتي:

أولاً: الفهم القرائي: وهو قدرة المتعلم على استخلاص المعنى، وفهم الفكرة العامة، وتحديد التفاصيل، والربط بين الجمل. ويُعد الفهم القرائي أكثر المهارات ارتباطًا بالنجاح الأكاديمي اللاحق.

ثانياً: الكتابة والتهجئة: وتشمل مهارات كتابة الجمل، ودقة الإملاء، وصحة التراكيب، وتنظيم الأفكار. ويُنظر إلى الكتابة بوصفها مهارة إنتاجية تُظهر قدرة الطالب على تحويل المعرفة إلى تعبير مكتوب.

ثالثاً: الاستماع: يمثل الاستماع قاعدة أساسية لتطور المهارات اللغوية، إذ يعكس قدرة المتعلم على تلقي المعلومات وتحليلها في سياقها الصوتي.

التحدث والتعبير: تُعنى هذه المهارة بتنمية قدرة الطفل على التواصل الشفوي، وترتيب الأفكار منطقيًا، وبناء جمل صحيحة.

خصائص التعلم اللغوي في الصفوف الأولية: الصفوف الأولية (الأول والثاني والثالث الابتدائي) تُعد مرحلة حرجة في البناء اللغوي، إذ يبدأ الطفل فيها الانتقال من "تعلم القراءة" إلى "القراءة للتعلم". وتتميّز هذه المرحلة كما ذكر (Blom & Gregory, 2023) بالآتي:

أولاً: الخصائص النمائية للأطفال في هذه المرحلة: وفقًا لنظريات النمو اللغوي (بياجيه، فيجوتسكي)، فإن الأطفال في هذا العمر: يعتمدون على **الخبرة الحسية والأنشطة العملية** في تعلم اللغة. **و**يحتاجون إلى **التكرار والربط** بين الكلمات والصور والمعاني. **و**يتطور لديهم **الوعي الصوتي** بصورة تدريجية، وهو أساس الكتابة والقراءة. **و**يتحسن لديهم التركيز والانتباه، لكنهم ما زالوا بحاجة إلى وسائل محفزة وجاذبة.

ثانياً: أهمية التأسيس اللغوي المبكر وتشير الدراسات إلى أن ضعف التأسيس في الصفوف الأولية يؤدي إلى: استمرار صعوبات التعلم في المراحل اللاحقة. **و**ضعف التحصيل في الرياضيات والعلوم بسبب ضعف الفهم القرائي. **و**تدني الثقة الأكاديمية لدى الطالب. **و**انخفاض فرص التطور اللغوي المستمر.

ثالثاً: العلاقة بين المهارات الأربع إذ تؤكد النظريات اللغوية أن مهارات اللغة مترابطة؛ فالقراءة الجيدة تستند إلى الاستماع الجيد، والكتابة تتطلب مفردات مكتسبة من القراءة، والتحدث يُعد تدريبًا على التعبير قبل الكتابة. ولذلك، فإن أي خلل في مهارة واحدة ينعكس على بقية المهارات.

أما العوامل المؤثرة في نواتج تعلم اللغة العربية: تظهر نتائج نافس، جنبًا إلى جنب مع الأدبيات التربوية، أن أداء الطلاب يتأثر بعدة محاور متداخلة:

1) المعلم: يعدّ المعلم العامل الأبرز في التحصيل اللغوي، إذ تشير الأدلة إلى أن: تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس التفاعلي يرفع تحصيل الطلاب بنسبة كبيرة. ضعف مهارات التدريس التقليدية يؤدي إلى نتائج متدنية في الفهم القرائي والكتابة. المعلم الذي يستخدم الحوارات، القصص، الألعاب اللغوية، يحقق نتائج أفضل.

2) البيئة الصفية: الصف الغني بالمكتبات الصفية، الوسائل البصرية، والأنشطة اللغوية، يعزز القراءة، وتشير البيانات إلى أن المدارس التي توفر **زوايا قراءة** تحقق تفوقًا ملحوظًا في الاختبارات الوطنية.

3) الأسرة: وترتبط القراءة المنزلية ارتباطًا مباشرًا بالتحصيل؛ فالطلاب الذين يقرؤون 15 دقيقة يوميًا في المنزل يتقدمون أكثر من غيرهم.

4) المنهج الدراسي: جودة المحتوى، وتنظيم الدروس، وتنوع الأنشطة، كلها عوامل تنعكس بشكل مباشر على نواتج التعلم.

5) العوامل الاجتماعية والجغرافية تفسر التباينات بين المناطق نتيجة: تفاوت الموارد، واختلاف مستوى التعليم الأسري، وقلة البرامج الإثرائية في المدارس الطرفية ما يتوافق مع الفروق الظاهرة في نتائج نافس (المهيديلي وآخرون، 2024).

أما جودة تعليم اللغة العربية – معايير وضوابط فتعتمد جودة تعليم اللغة على عناصر مترابطة تؤثر في نواتج التعلم، ومن أبرزها:

وضوح نواتج التعلم: لا بد أن تكون النواتج محددة، قابلة للقياس، ومتصلة بمهارات حقيقية يحتاجها الطالب.

تنوع طرق التدريس الطرائق الحديثة مثل: التعلم النشط، والقراءة المشتركة، والمسرح اللغوي، والألعاب اللفظية، وتعزز التحصيل، مقارنة بالطريقة التلقينية.

التنويع في التقويم من المهم أن تشمل عمليات التقويم: أسئلة فهم، وكتابة، وملاحظة أداء، ومقابلات فردية، وهي عناصر يركز عليها اختبار نافس نفسه.

البيئة الصفية وتشمل البيئة الجاذبة: مكتبة صفية، وأدوات قراءة، وزوايا كتابة، ووسائط تفاعلية وقد بيّنت الأدلة أن البيئة الجاذبة ترفع دافعية القراءة بنسبة معتبرة (الزهراني والعجمي، 2025).

موقع اختبار نافس في تقويم نواتج التعلم

– **التوجه الوطني نحو القياس** يمثل اختبار نافس أداة وطنية أساسية لرصد جودة نواتج التعلم في المملكة، ويُعد مكمّلًا لعمليات التقويم المدرسية.

– **محاور الاختبار** يقيس الاختبار مهارات: الفهم القرائي، واستخراج المعنى، والمفردات، والكتابة الأساسية وهي المهارات المركزية لنواتج التعلم في الصفوف الأولية.

– **القيمة العلمية لبيانات نافس** وتتميز بيانات نافس بأنها: معيارية، وشاملة، ودقيقة، وقابلة للتحليل المقارن، وتعكس الواقع الحقيقي دون تدخل ذاتي، ولذلك تمثل مرجعًا علميًا موثوقًا لبناء هذه الدراسة التحليلية (العريني وآخرون، 2025).

وثيقة نواتج التعلم للاختبارات الوطنية" لهيئة تقويم التعليم والتدريب (2025) تبين الوثيقة أن التقويم الوطني (ومن ضمنه برنامج نافس) يقيس نواتج تعلم معرفية ومهارية محددة في القراءة، مثل: فهم النصوص الأدبية والمعلوماتية، التفسير، الاستدلال، وتطبيق المهارات القرائية في مواقف جديدة.

أما تقرير البنك الدولي(2021) Advancing Arabic Language Teaching and Learning : ويعد هذا التقرير من أهم المراجع الحديثة حول تعليم اللغة العربية ونواتجها في الصفوف الأولى في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. يبيّن التقرير أن كثيرًا من أنظمة التعليم العربية تحقق معدلات عالية في الالتحاق، لكن مستويات القرائية في الصفوف المبكرة ما تزال منخفضة، مما يؤدي إلى ما يسميه التقرير "فقر التعلّم" في مهارات القراءة الأساسية. كما يربط التقرير بين ضعف نواتج القراءة بالعربية وبين عوامل مثل: غياب أهداف واضحة لنواتج التعلم، وطغيان الحفظ على الفهم، وقلة استخدام التقويمات الوطنية لقيادة التحسين المدرسي.

كما جاء تقرير UNICEF حول تطوير مهارات اللغة العربية في مصر (2025) يركز هذا التقرير على برنامج لتحسين مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائية في محافظات مصرية معينة، وبيّن أن مستويات القرائية تختلف باختلاف الجنس والمرحلة والمنطقة الجغرافية، وأن الطالبات غالبًا يحققن نتائج أفضل من الذكور، مع وجود فروق بين المحافظات.

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة **والتي** اهتمت عدد من الدراسات العربية برصد واقع مهارات القراءة والكتابة في الصفوف الأولية، وتحليل أسباب تدني نواتج التعلم، واقتراح برامج علاجية أو تطويرية، وقد تم عرضها مرتبة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم كالآتي:

أجرى دراسة فريوان (2023) في **الأردن** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلميهم في الأردن. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستبانة وُزعت على عينة من 100 معلم ومعلمة. أشارت النتائج إلى أن الأسباب الرئيسية للضعف ترتبط بأساليب التدريس التقليدية، وقلة الأنشطة القرائية الحرة، وضعف متابعة الأسرة، وعدم كفاية زمن الحصة، تلتقي هذه النتائج مع ما تشير إليه تقارير التقويم الوطني من وجود فجوات في الفهم القرائي في السنوات الأولى، ما يدعم أهمية قراءة بيانات نافس في ضوء عوامل مدرسية وأسرية.

أما دراسة الحربي (2025) تقويم نواتج التعلم في القراءة بالمرحلة المتوسطة إذ هدفت إلى تقويم نواتج التعلم في مجال القراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة وفق المستويات الإدراكية المعتمدة من هيئة تقويم التعليم والتدريب، ومن وجهة نظر معلمي مادة "لغتي الخالدة". استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستبانة بُنيت في ضوء وثيقة نواتج التعلم الوطنية، وطبقت على معلمي اللغة العربية في مدارس حكومية. بينت النتائج أن درجة تحقق نواتج التعلم في القراءة كانت متوسطة في مستويات المعرفة والفهم، والتطبيق، والاستدلال، وأن هناك حاجة لتعزيز الربط بين التدريس والتقويم المبني على النواتج. هذه الدراسة تسند فكرة في أن نتائج التقويم الوطني ليست مجرد أرقام، بل مؤشرات على مدى تحقق النواتج، لكنها ركزت على المرحلة المتوسطة ومن منظور المعلمين، بينما الدراسة الحالية تستهدف الصفوف الأولية ويعتمد على تحليل مباشر لنتائج نافس في مهارات اللغة العربية.

وأجرى الزيودي (2025) هدفت التعرف على الممارسات التربوية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقتها بتحسين نواتج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة الموهوبين في الصف العاشر بدولة الإمارات. خلصت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين توظيف

استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة وبين ارتفاع نواتج تعلم اللغة العربية. وبرغم أن عينة الدراسة من المرحلة الثانوية والطلاب الموهوبين، فإنها تؤكد فكرة أن تنويع الأنشطة اللغوية وفق أنماط المتعلمين ينعكس على نتائجهم، وهو ما يمكن ربطه بالتفاوت بين المدارس في نافس.

وأجرى دراسة التميمي والريامي (2022) دراسة هدفت التعرف على عوامل تدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى في دولة الإمارات من وجهة نظر معلمات اللغة العربية، مع بناء برنامج علاجي مقترح. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من 24 فقرة طبّقتها على عينة كبيرة بلغت 739 معلمة من معلمات اللغة العربية في المرحلة الأولى. توصلت النتائج إلى أن أهم أسباب الضعف القرائي تعود إلى: طبيعة المنهج، ثم خصائص الطالب، ثم التطبيقات الإلكترونية والمجتمع، تليها العوامل المرتبطة بالمعلم، وأخيرًا الإدارة المدرسية، كما أثبت البرنامج المقترح (أقرأ وأمرح) فاعلية ملحوظة في تحسين مهارة القراءة لدى الطلبة ذوي الضعف القرائي، هذه الدراسة تدعم جانب تفسير أسباب التفاوت في نواتج القراءة، لكنها تعتمد على استبانة معلمات، بينما الدراسة الحالية تقوم على تحليل نتائج نافس مباشرة.

وأجرى حسانين وآخرون (Hassanein et al., 2022) د راسة لتطوير اختبار مهارات القرائية المبكرة، من خلال تقديم إطاراً نظريًا وأدوات لقياس مهارات القرائية المبكرة باللغة العربية لدى تلاميذ الصفين الأول والثاني، من خلال اختبار معياري (TEALS)يغطي الوعي الصوتي، والتمييز البصري للحروف، وفَهم المفردة، والقراءة المبكرة. أظهرت نتائج الدراسات المرتبطة بالاختبار أنه أداة صادقة وثابتة تساعد في الكشف عن التلاميذ المعرَّضين لضعف القرائية، بما يتوافق مع التوجه العالمي لقياس نواتج التعلم في الصفوف الأولى بطرق معيارية، وهذه الدراسة توضح أن القياس الدقيق للمهارات القرائية المبكرة جزء أساسي من تحسين النواتج، وهو ما يقوم به التقويم الوطني (نافس) على مستوى وطني واسع.

أما سناء محمد حسن (2019) فقد قامت في دراسة استهدفت قياس أثر استخدام الاستراتيجية التذكّرية في تعلم اللغة العربية على تحسين مهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت برنامجًا قائمًا على أنشطة تذكّرية لغوية على عينة من 20 طالبًا وطالبة، باستخدام اختبارات في القراءة الجهرية والكتابة قبل البرنامج وبعده. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التي درست بالاستراتيجية التذكّرية، مما يؤكد أن

تنويع استراتيجيات التدريس يسهم بشكل مباشر في رفع نواتج تعلم القراءة والكتابة. تضيف هذه الدراسة لبعدٍ مهم في الدراسة الحالية، وهو أن نوع الاستراتيجية الصفية يمكن أن يكون عاملًا مفسِّرًا للفروق في نتائج نافس بين المدارس.

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أن معظم الدراسات العربية ركزت على أسباب الضعف في القراءة والكتابة أو فعالية برامج علاجية أو استراتيجيات تدريس في تحسين مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الأولى أو المتوسطة، ودراسات أخرى اهتمت بـ تقويم نواتج التعلم في مجال القراءة لكن في المرحلة المتوسطة أو من منظور المعلمين، وليس من خلال تحليل مباشر لنتائج الاختبارات الوطنية، أ/ا التقارير الدولية، والبنك الدولي، PIRLS، UNICEFقدمت تشخيصًا واسعًا لمشكلة تدني نواتج القراءة بالعربية في الصفوف المبكرة، وبيّنت أثر ذلك على مسار التعليم اللاحق.

وما يميز الدراسة الحالية: أنها تركز على الصفوف الأولية تحديدًا (3–1)، وهي أخطر مرحلة في التأسيس اللغوي. وتعتمد على تحليل بيانات "نافس" الرسمية بوصفها أكبر قاعدة بيانات وطنية لنواتج تعلم مهارات اللغة العربية، بدلًا من الاعتماد على استبانات أو عينات محدودة، وتسعى إلى وصف الفروق بين المناطق، ونوع المدرسة، والجنس، ومؤشرات الأداء بطريقة تحليلية منظمة، ثم تحويل هذه النتائج إلى مداخل عملية لرفع نواتج التعلم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي، وهو منهج يعتمد على تحليل البيانات المسجّلة والوثائق الرسمية والتقارير الوطنية بدلاً من جمع البيانات من الميدان. ويتناسب هذا المنهج مع هدف الدراسة القائم على تحليل نتائج الاختبارات الوطنية (نافس) في مهارات اللغة العربية للصفوف الأولية، بوصفها بيانات معيارية معتمدة تصدر عن هيئة تقويم التعليم والتدريب، وتشكل مصدرًا موثوقًا لدراسة واقع نواتج التعلم على مستوى المملكة. ويقوم هذا المنهج على الخطوات الآتية: جمع البيانات الرسمية المتعلقة بنتائج نافس في الصفوف الأولية من تقارير الهيئة المنشورة. وتصنيف البيانات وفق متغيرات الدراسة: المنطقة، نوع المدرسة، الجنس، المهارة اللغوية. وتحليل البيانات إحصائيًا ووصفياً باستخدام المتوسطات المعلنة، والنسب المئوية، والفروق بين المناطق. وتفسير النتائج في ضوء الأدبيات التربوية والمعايير الوطنية للجودة. واستخلاص الدلالات التي يمكن أن تدعم

تحسين نواتج تعلم اللغة العربية. ويُعد هذا المنهج مناسبًا للدراسات المنشورة التي تعتمد على قواعد بيانات وطنية كبيرة، ويسمح بفهم الاتجاهات العامة والفروق الواضحة بين مناطق المملكة.

مصادر البيانات

استندت الدراسة إلى مصدرين رئيسيين:

أولاً: التقارير الرسمية لهيئة تقويم التعليم والتدريب (برنامج نافس): وهي تقارير منشورة توضح نتائج الاختبارات الوطنية في مهارات اللغة العربية وغيرها، وتشمل: نسب الإتقان في الفهم القرائي، ونسب الإتقان في المهارات الكتابية الأساسية، والمقارنات بين المناطق، والفروق بين المدارس الحكومية والأهلية، والفروق بين الطلاب والطالبات، والمتوسطات الوطنية لكل مهارة، ومؤشرات الأداء في البيئة الصفية والأنشطة، وتُعد هذه التقارير المصدر الأقوى لقياس نواتج التعلم لأنها تشمل أكثر من مليون طالب وطالبة سنويًا.

ثانياً: وثائق نواتج التعلم الوطنية المنشورة من قبل الهيئة: وتوضح المهارات اللغوية المستهدفة في الصفوف الأولية، والتي يقيسها اختبار نافس، وهي المرجع الأساسي لفهم ما يقيسه الاختبار وما تعكسه نتائجه من مستوى أداء الطلاب.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة جميع طلاب الصفوف الأولية (الأول، الثاني، الثالث الابتدائي) في مدارس التعليم الحكومي والأهلي في المملكة العربية السعودية، الذين خضعوا للاختبارات الوطنية (نافس) خلال السنوات 2023–2025. وبما أن الدراسة تحليلية تستند إلى بيانات وطنية، فإن مجتمع الدراسة واسع يشمل: ما يزيد عن 1.3مليون طالب وطالبة سنويًا، وأكثر من 26ألف مدرسة في جميع المناطق والمحافظات.

عينة الدراسة

لم تعتمد الدراسة على عينة بشرية أو استبانة، بل استخدمت العينة الكاملة المتاحة في تقارير نافس. وهذا يعزز دقة النتائج ويجعل التحليل مبنيًا على الواقع الوطني الكامل دون تحيز، وبناءً عليه فإن: عينة الدراسة مثل المجتمع بنسبة 100%، وهي عينة ضخمة تمنح مصداقية عالية للتحليل

أدوات الدراسة

نظرًا لطبيعة الدراسة الوثائقية، فإن أداة البحث الأساسية هي: **تحليل محتوى تقارير نافس الوطنية**

اعتمد التحليل على:

- استخراج المؤشرات الرقمية (النسب – المتوسطات – الفروق).
- تحليل الجداول والرسوم البيانية.
- تفسير اتجاهات الأداء.
- مقارنة النتائج بين السنوات والمناطق.
- ربط النتائج بالمعايير الوطنية والدراسات السابقة.

ولا توجد أدوات قياس أخرى (استبانة / مقابلة) لأن الدراسة لا تعتمد على الميدان.

إجراءات تحليل البيانات

اتبعت الدراسة مجموعة من الإجراءات المنهجية:

- **جمع كل مؤشرات أداء الصفوف الأولية** في مهارات القراءة والكتابة من تقارير نافس الرسمية.
- **تصنيف البيانات** وفق متغيرات الدراسة:

- متغير المنطقة (حضرية/طرفية).
- متغير نوع المدرسة (حكومية/أهلية).
- متغير الجنس (ذكور/إناث).
- متغير المهارات (فهم قرائي – كتابة – مفردات لغوية).

- **بناء جداول مقارنة** بين المناطق المختلفة لإظهار الفروق.
- **استخلاص اتجاهات الأداء العام** :صعود/هبوط/تفاوت.
- **تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة** لشرح الأسباب المحتملة للفروق.
- **تحويل النتائج إلى دلالات تربوية** تفيد المعلمين وصانعي القرار.

- **صياغة الاستنتاجات النهائية** المتعلقة بتحسين نواتج تعلم اللغة العربية.

حدود المنهج

ُعد المنهج الوصفي التحليلي مناسبًا لأهداف الدراسة، لكن يظل محدودًا بما يعتمد على البيانات المنشورة فقط، دون قدرة على التحقق من ظروف التطبيق الميداني. ولا يمكنه قياس أثر البرامج المدرسية الداخلية التي لا تظهر في التقارير. ولا يشمل آراء المعلمين أو الطلاب لعدم استخدام أدوات ميدانية. ويقتصر على النتائج المعلنة دون متغيرات إضافية (مثل المستوى الاقتصادي أو كثافة الفصول). ومع ذلك، فإن قوة هذا المنهج تكمن في: اتساع البيانات – شمولها – موضوعيتها – كونها صادرة عن جهة وطنية محايدة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يهدف هذا الفصل إلى تقديم وصف تحليلي علمي لواقع نواتج تعلم مهارات اللغة العربية في الصفوف الأولية، كما تعكسها البيانات والمؤشرات المنشورة في برنامج الاختبارات الوطنية "نافس "الصادر عن هيئة تقويم التعليم والتدريب. وتركّز الدراسة على استخلاص الاتجاهات العامة، والفروق الظاهرة في الأداء بين المدارس والمناطق، والجنسين، والمهارات اللغوية، دون الدخول في أرقام تفصيلية غير منشورة، التزامًا بالأمانة العلمية.

تحليل ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى إتقان مهارات اللغة العربية لدى طلاب الصفوف الأولية وفق بيانات التقويم الوطني (نافس)؟

تشير تقارير هيئة تقويم التعليم والتدريب بوضوح إلى أن أداء طلاب الصفوف الأولية في مهارات اللغة العربية يُظهر **تفاوتًا ملحوظًا** بين المدارس والمناطق التعليمية. وتسجّل الهيئة في وثائقها الرسمية أن نتائج نافس تهدف إلى:

- قياس مدى اكتساب الطلاب للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة
- الكشف عن الفجوات بين المناطق والمدارس
- تحديد نقاط القوة والضعف في تدريس اللغة العربية

وتكشف هذه التقارير أن **نتائج الطلاب لا تُظهر مستوى واحدًا ثابتًا**، بل تتفاوت وفق:

1. موقع المدرسة (حضرية – طرفية)

2. نوع المدرسة (حكومية – أهلية)

3. الجنس (ذكور – إناث)

4. نوع المهارة اللغوية المقاسة (قراءة – كتابة – مفردات)

ويأتي هذا التفاوت في اتجاه يتّسق مع ما ورد في الدراسات العربية والدولية حول تحديات تعليم القراءة باللغة العربية في المراحل المبكرة.

تعكس نتائج نافس المنشورة أن أداء الطلاب في مهارات اللغة العربية يُظهر **تباينًا بين المهارات نفسها**، حيث تتقدم بعض المهارات على أخرى.

ويمكن تفسير هذا الاتجاه في إطار ما تقيسه أدوات الاختبار:

الفهم القرائي: يُعدّ من المهارات الأساسية التي يركز عليها الاختبار، وتكشف نتائج نافس أن مستوى الأداء فيه يتفاوت بين الفئات المختلفة، وهو ما يُعدّ طبيعيًا في التقويمات الوطنية الواسعة.

الكتابة: تشير النتائج المنشورة إلى أن أداء الطلاب في مهارات الكتابة الأساسية أقل نسبيًا من الفهم القرائي في بعض الأعوام. وهذا التفاوت ليس خاصًا بالسعودية، بل يظهر كذلك في التقويمات الدولية المرتبطة باللغة العربية مثلPIRLS ، حيث تُظهر اللغة العربية منحنى أداء مختلفًا بين القراءة والكتابة في الصفوف المبكرة.

الوعي اللغوي والمفردات: تكشف تقارير نافس أن قياس المفردات يتم من خلال أسئلة مباشرة في فهم المعنى السياقي، وتُظهر النتائج تفاوتًا يعكس اختلاف مستويات الإتقان بين المتعلمين.

تحليل ومناقشة السؤال الثاني: ما الفروق في أداء الطلاب بين المناطق الحضرية والطرفية في مهارات القراءة والكتابة؟

تشير المعلومات المتاحة من نافس وتقارير الهيئة إلى أن: المدارس في المناطق الحضرية غالبًا ما تحقق أداءً أعلى في مهارات اللغة العربية مقارنة بالمدارس في المناطق الطرفية أو الريفية. **تفسير علمي لهذه الفروق**، وتتفق الأدبيات التربوية على أن هذه الفروق ترتبط بمجموعة من العوامل، أهمها:

- توفر مكتبات صفية وزوايا قراءة منظمة في مدارس المدن
- كثافة أقل للطلاب في الفصول

- ارتفاع المستوى التعليمي والتوعوي لأسر الطلاب
- زيادة الأنشطة القرائية والبرامج الإثرائية
- توفر برامج تدريبية متقدمة للمعلمين
- توفر بيئات تعليمية رقمية وداعمة في المدن أكثر من القرى

وهذه الأسباب تُسهم مجتمعة في تفسير ميل نتائج نافس إلى تسجيل أداء أقوى في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الطرفية.

الفروق المرتبطة بالمناطق التعليمية: تشير تقارير نافس إلى وجود فروق في الأداء بين المناطق التعليمية داخل المملكة. وتمثل هذه الفروق **اتجاهًا إحصائيًا عامًا** يعكس تباين مستويات الإتقان بين المناطق من حيث نتائج الاختبار نفسه، دون إمكانية الجزم بأسباب خارج إطار التقويم.

الفروق بين المدارس الحكومية والأهلية: تظهر نتائج التقويم الوطني وجود اختلافات في متوسطات الأداء بين المدارس الحكومية والأهلية في عدد من الأعوام. ويتم رصد هذا الاختلاف بوصفه **نتيجة كمية صادرة عن الاختبار فقط**، دون تفسير سببي أو ربطه بممارسات داخل المدرسة، التزامًا بإطار الدراسة الوثائقي.

الفروق بين الذكور والإناث: تُظهر نتائج نافس أن الإناث يتقدمن – في عدد من السنوات – في بعض المهارات المقاسة في اللغة العربية، مثل الفهم القرائي. ويُعد هذا النمط من التباين من الأنماط التي تظهر كذلك في التقويمات الدولية في الصفوف المبكرة، دون تقديم تفسير ميداني أو تربوي لذلك داخل الدراسة.

تحليل ومناقشة نتائج السؤال الثالث: ما الفروق بين المدارس الحكومية والأهلية كما تظهر في نتائج نافس؟

تشير تقارير نافس – كما هو منشور في المواد الإعلامية للهيئة – إلى أن بعض المدارس الأهلية تقدم أداءً أعلى في مهارات اللغة العربية مقارنة بجزء من المدارس الحكومية. أسباب هذا التفاوت وتفسر الأدبيات هذا التفوق بعوامل تتعلق بـ:

- زيادة الأنشطة القرائية والورش اللغوية داخل المدارس الأهلية.
- توفير وقت أكبر للبرامج الإثرائية.
- قدرة المدارس الأهلية على تنظيم أيام قراءة وبرامج متابعة منزلية.
- الاستثمار في تدريب المعلمين على استراتيجيات تعليم القراءة المبكرة.

- وجود بيئة صفية غنية بالمجلات، بطاقات الحروف، الوسائل التعليمية.

بينما تواجه بعض المدارس الحكومية تحديات مثل:

- ارتفاع الكثافة الصفية.
- نقص بعض الموارد التعليمية.
- محدودية الوقت المخصص للأنشطة القرائية الحرة.
- تفاوت مستوى تدريب معلمي اللغة بين مدارس مختلفة.

وهذه الفروق كلها "اتجاهات نوعية عامة" مدعومة بالأدبيات المنشورة محليًا ودوليًا حول الفرق بين المدارس الحكومية والخاصة في تعليم القراءة.

تحليل ومناقشة السؤال الرابع: ما أبرز أنماط التباين بين الطلاب والطالبات في مؤشرات الأداء؟

تُظهر دراسات عربية عديدة (مثل دراسات الإمارات والأردن ومصر) تقاربًا مع الاتجاهات التي تظهر في نتائج نافس، وهي: تفوق الإناث غالبًا في مهارات القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية. التفسير العلمي لهذا الاتجاه، تشير الأدبيات التي تناولت تعليم اللغة العربية في الصفوف المبكرة إلى أن:

- الطالبات يمِلن إلى المشاركة اللفظية أعلى في الصف
- لديهن ثبات أكثر في الأنشطة الصفية اللغوية
- القراءة المنزلية لدى الإناث غالبًا أعلى
- سلوكيات التعلم لدى الطالبات أكثر ملاءمة للمهام القرائية

وهذه العوامل تفسر بروز الفجوة النوعية بين الجنسين في الأداء اللغوي، وهو اتجاه يتكرر في العديد من الدول العربية، وليس في السعودية وحدها.

تحليل ومناقشة نتائج السؤال الخامس: ما العوامل المحتملة التي يمكن أن تفسر التفاوت في النتائج كما يظهر في التقارير؟

تُظهر نتائج نافس المنشورة – إضافة إلى ما ذكرته تقارير البنك الدولي و – PIRLSأن:

مهارة الفهم القرائي: تُعد المهارة الأكثر استقرارًا نسبيًا، وهي التي يظهر فيها التفاوت بين المناطق والمدارس بوضوح.

مهارة الكتابة: تُعد من أضعف المهارات لدى طلاب الصفوف الأولية في معظم الأنظمة العربية، وليس في السعودية فقط. ويرجع ذلك إلى:

- محدودية وقت الكتابة الحرة.
- التركيز على النسخ أكثر من التعبير.
- قلة معالجة الأخطاء الكتابية بطريقة فردية.
- ضعف الوعي الصوتي لدى بعض الطلاب.

المفردات والوعي اللغوي: ترتبط مباشرة بمقدار ما يتعرّض إليه الطفل من قراءة في المدرسة والمنزل، مما يفسّر التفوق في المناطق الحضرية والمدارس الأهلية.

بالنظر إلى نتائج دراسات دولية مثل PIRLS وتقارير البنك الدولي الخاصة بالقراءة المبكرة، يمكن القول إن التباين بين المهارات اللغوية المختلفة، وبين فئات المتعلمين، هو اتجاه عالمي شائع في التقويمات الوطنية الواسعة، وليس مقتصرًا على نتائج نافس. ويمكن الاستفادة من هذا التشابه العالمي في فهم أن:

- التفاوت في الأداء بين المهارات.
- التباين بين الفئات.
- الاختلاف بين مجالات التقويم.
- هي سمات طبيعية في أي تقييم وطني واسع النطاق.

تحليل ومناقشة نتائج السؤال السادس: ما الدروس المستفادة من التجارب المدرسية المتقدمة في نتائج نافس؟

في ضوء الدراسات السابقة من خلال ربط نتائج نافس بالبحوث السابقة يتضح **التفاوت بين المناطق والمدارس:** تفسره الدراسات بأنه نتيجة لاختلاف الموارد، والأنشطة القرائية، وتدريب المعلمين، ودعم الأسرة – وهو ما ينطبق تمامًا على الاتجاهات التي تظهرها تقارير نافس.

تفوق الإناث: يتسق مع نتائج دراسات عربية ودولية عديدة حول تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية.

ضعف مهارة الكتابة مقارنة بالقراءة: يتفق مع نتائج دراسات عربية (الإمارات – الأردن – مصر) ودراسات أجنبية حول تعلم العربية في الصفوف المبكرة.

ارتباط النتائج بالعوامل الصفية: تؤكد الدراسات أن وجود مكتبة صفية، وزاوية قراءة، وبرامج قراءة منزلية، هي عوامل ترفع أداء الطلاب — وهذه العوامل تظهر بوضوح في تفسير الفروق بين المدارس في تقارير نافس.

توضح نتائج نافس المنشورة مجموعة من الدلالات الأساسية المتعلقة بنواتج تعلم اللغة العربية، أهمها:

قياس واقعي لمستوى الإتقان تقدم نتائج نافس صورة كمية موضوعية لمستوى الطلاب في المهارات المقاسة، بعيدًا عن التقديرات الذاتية. **ورصد اتجاهات التباين** تُمكّن البيانات المنشورة من ملاحظة اتجاهات التباين بين المناطق أو أنواع المدارس، دون الدخول في تفسير سببي.

إمكانية تتبع التطور عبر الزمن وتتيح نتائج الأعوام المتتابعة الفرصة لرصد التغيرات في مستوى الأداء العام في مهارات اللغة العربية.

تحديد مجالات يحتاج الطلاب فيها إلى دعم: تظهر البيانات المنشورة أن بعض المهارات (مثل الكتابة الأساسية) تمثّل مجالًا يحتاج إلى متابعة أو اهتمام أكبر على مستوى المنظومة العامة، وهو استنتاج يستند بالكامل إلى ما تقيسه أدوات نافس نفسها.

التوصيات

استنادًا إلى تحليل نتائج الاختبارات الوطنية (نافس) الخاصة بمهارات اللغة العربية في الصفوف الأولية، توصي الدراسة بما يلي:

- **تطوير أدوات القياس في نافس:** تعزيز جودة مؤشرات التقييم وأسئلة القراءة والكتابة لضمان قياس أدق لمستويات الإتقان اللغوي.
- **التوسع في نشر التقارير التفصيلية:** إتاحة بيانات أكثر تفصيلًا حول الأداء في المهارات اللغوية، بما يسهّل على الباحثين تحليل الاتجاهات بدقة.
- **تعزيز وزن مهارات الكتابة في التقويم الوطني:** نظرًا لما تشير إليه نتائج نافس من تفاوت بين القراءة والكتابة، تقترح الدراسة زيادة العناية بالكتابة ضمن أدوات القياس.
- **تقوية مؤشرات المفردات والوعي اللغوي:** تحديث آليات قياس المفردات والمعاني السياقية، لما تمثله من عنصر أساسي في تحسين مستوى القراءة المبكرة.

- **إنشاء قواعد بيانات بحثية مفتوحة:** دعم توفير بيانات نافس بصيغ منظمة للباحثين، مع مراعاة ضوابط الخصوصية، لتسهيل الدراسات المستقبلية.
- **إجراء دراسات مقارنة مستقبلية:** تشجيع الأبحاث التي تقارن بين نتائج نافس والاختبارات الدولية مثلPIRLS ، لرصد التطور في مهارات اللغة العربية على مستوى وطني.

قائمة المراجع

المراجع العربية

البري، هند صابر علي حسن وإسماعيل، سحر فؤاد وهلالي، هدى محمد محمود. (2019). مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير البرنامج الدولي لليونسكو. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، *25*(10.2)، 323-351.

دليل الخطط الدراسية .(2023) *دليل الخطط الدراسية – وزارة التعليم المملكة العربية السعودية (إصدار 1445هـ)*. https://www.moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans/Documents/Study-plans-1445.pdf (Ministry of Education).

الزغول، ش. م. (2024). فاعلية برمجية تعليمية في تنمية مهارات القراءة الأولية والتحصيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة الزرقاء. (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الزهراني، ايمان حسن آل نصيب والعجمي، لبنى حسين. (2025). فاعلية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تحسين نواتج تعلم الاختبارات الوطنية نافس في مقرر العلوم لدى طالبات الصف السادس الابتدائي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 9(46)، 181-226.

الزيودي، ح. (2025). تحسين نواتج التعلم في مجال القراءة: تحليل لمهارات القراءة في التقويم الوطني، *مجلة سعد السهيلي*، 1(1)، 1-25.

العريني، امال بنت سليمان ومساوي، حسن بن حسين والأحمري، ظافر بن سعيد وموضي، بنت سليمان. (2025). العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة في اختبارات. المجلة العربية للتربية النوعية، 9(37)، 315-366.

العمارنه، عماد بن فاروق والقحطاني، عادل بن عبد الله. (2018). تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، *53*(53)، 227-262.

المطوف، نماء فوزي بكر أبو السعود. (2022). تقويم محتوى كتب اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية. *مجلة القراءة والمعرفة*، *22*(248)، 75-106.

المهيدلي، ريم واليامي، هادية والبندري الخلف والرشيد، بدرية والمطيري، انصاف. (2024). أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات الوطنية (نافس) من وجهة نظر المعلمات. *مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 1(107)، 151-175.

المراجع الأجنبية:

Blom, A., & Gregory, L. (2023). The World Bank's Approach to Reducing Learning Poverty in the Middle East and North Africa: Advancing Arabic Language. *Arab Journal of Applied Linguistics*, *8*(1), 1-17.

Gregory, L., Taha Thomure, H., Kazem, A., Boni, A., Elsayed, M. A. A., & Taibah, N. (2021). Advancing Arabic Language teaching and learning: A path to reducing learning poverty in the Middle East and North Africa.

Gregory, Laura, Hanada Taha Thomure, Amira Kazem, Anna Boni, Mahmoud Abduh A. Elsayed, and Nadia Taibah. "Advancing Arabic language teaching and learning." *World Bank* 10 (2021): 35917.

Hassanein, E. E., Johnson, E. S., Alshaboul, Y., Ibrahim, S., Megreya, A., Al-Hendawi, M., & Al-Attiyah, A. (2021). Developing a test of early Arabic literacy skills. *Reading Psychology*, *42*(3), 241-263.

Hassanein, E. E., Johnson, E. S., Ibrahim, S., & Alshaboul, Y. (2023). What predicts word reading in Arabic?. *Frontiers in Psychology*, *14*, 1077643.